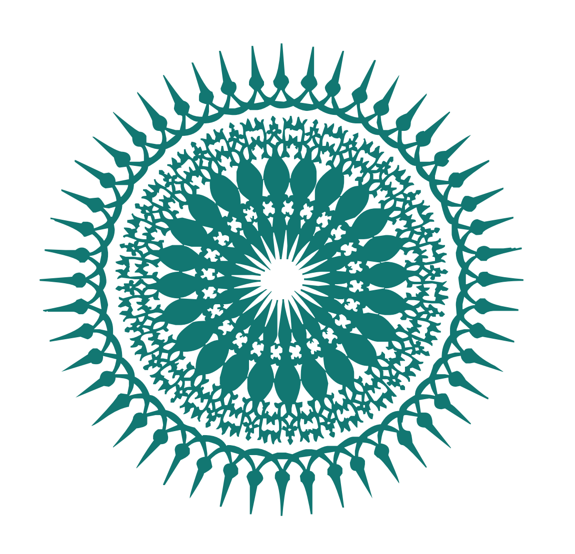


إعداد

عبد السلام مقبل المجيدي

الطبعة الخامسة
١٤٤٥هـ - ٢٠٢٤م







أذكار طرفي النهار

إعداد

عبد السلام مقبل المجيدي


بسم الله الرحمن الرحيم

تنبيهات:

۞ رحلتك في رحاب هذه الأذكار لها ثلاث حالات:

١) الوظيفة الوسطى: عندما يكون عندك وقت واسع، أو زمن فاضل كرمضان: اغتنمه ففيه فرصة ذهبية لتتصل بربِّك بقلب خاشع، ونفس حاضرة، وخصِّص نحو (٢٠) دقيقة لترديد هذه الأذكار المباركة، ودع أثرها ينير قلبك، ويجلب الطمأنينة إلى روحك.

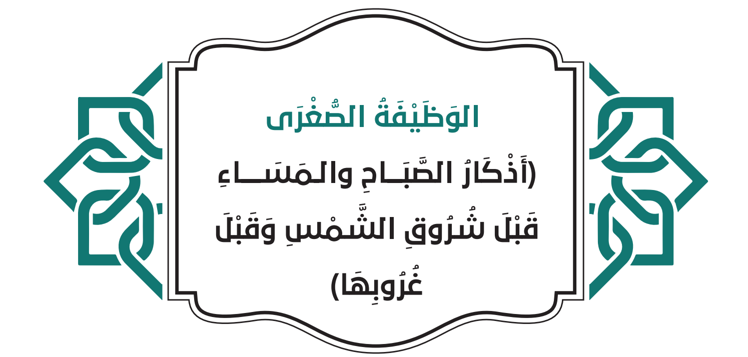
٢) الوظيفة الصغرى: إذا ضاق وقتك أكثر فاقرأ أهمَّها (نحو ٧ دقائق).

٣) عندما تكون معتكفًا أو معتمرًا مثلًا أو أردت مناجاة الله بصورة أفسح وأرحب فلعلَّك تجد في الزيادات ما تملأ به قلبك، وتشرح به صدرك.

في كلِّ ذلك ستتذوق طعم الحياة الحقيقية، فأذكارُك حياتُك، لأنها تعبِّرُ عن محبَّتك لربِّك، وتَسْعَدُ بثوابها العظيم، وقد قسمناها إلى: (المقدِّمات، والأساسات، والمعاملات، والتحصينات...)، وهكذا لتحفظها بيسر، ولتتذوق فوائدها عَذْبًا زُلالًا وشرابًا طهورًا، وتَذَكَّرْ أن الذي تقرؤه هو ما كان باللون الأسود لا غير.



تَذَوَّقْ طَعْمَ الحَيَاةِ (أَذْكَارُ طَرَفَيِ النَّهَارِ)



الوَظِيْفَةُ الصُّغْرَى

(أَذْكَارُ الصَّبَاحِ والمَسَاءِ قَبْلَ شُرُوقِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا)



١) «آيةُ الكُرْسِيّ:

أَعُوْذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَّهُۥ مَا فِى
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ۚ يَعْلَمُ مَا
بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَىْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ ۚ وَسِعَ
كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ﴾

[البقرة: ٢٥٥]» (مرّة واحدة).

٢) المُعوِّذاتُ الثّلاثُ «الإخْلاصُ، والمُعوِّذَتَينِ» (ثلاث مرّات):

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴿٣﴾ وَلَمْ يَكُن
لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ﴿٤﴾﴾.





بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلۡفَلَقِ ١ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ٢ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا
وَقَبَ ٣ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِي ٱلۡعُقَدِ ٤ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا
حَسَدَ ٥﴾.

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ١ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ٢ إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ
٣ مِن شَرِّ ٱلۡوَسۡوَاسِ ٱلۡخَنَّاسِ ٤ ٱلَّذِي يُوَسۡوِسُ فِي صُدُورِ
ٱلنَّاسِ ٥ مِنَ ٱلۡجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ٦﴾.

٣) «رَضِيتُ بِاللهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ نَبِيًّا وَرَسُولًا» (ثلاث مرات).

٤) اللَّهمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ وسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا (عشر مرات) ثم يزيد في العاشرة -إن شاء-: «فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَدًا عَدَدَ خَلْقِكَ، وَرِضَا نَفْسِكَ، وَزِنَةَ عَرْشِكَ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ».



٥) «يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا ذَا الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ، بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ، أَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ، وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ» (مرَّة واحدة).

٦) «رَبِّ أَجِرْنِي مِنَ النَّارِ» (سبع مرَّات).

٧) «رَبِّ أَسْأَلُكَ الفِرْدَوسَ الأَعْلَى مِنَ الجَنَّةِ مِنْ غَيْرِ سَابِقَةِ حِسَابٍ إِنَّكَ أَنْتَ الوَهَّابُ» (سبع مرَّات).

٨) «اللَّهُمَّ صُبَّ عَلَيَّ الخَيْرَ صَبًّا، وَلَا تَجْعَلْ عَيْشِي كَدًّا».

(مرة واحدة).

٩) «اللَّهُمَّ اكْفِنِي بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ، وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ». (مرة واحدة).

١٠) «اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِي الْأَمْرِ، وَالْعَزِيمَةَ عَلَى الرُّشْدِ، وَأَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ، وحُسْنَ عِبَادَتِكَ، وأَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ، وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ قَلْبًا سَلِيمًا، وَلِسَانًا صَادِقًا، (وَخُلُقًا مُسْتَقِيمًا)، وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَعْلَمُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعْلَمُ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا تَعْلَمُ، إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ». (مرة واحدة).



١١) «أَصْبَحْنَا عَلَى فِطْرَةِ الْإِسْلَامِ، وَكَلِمَةِ الْإِخْلَاصِ، وَعَلَى دِينِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ، وَعَلَى مِلَّةِ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا مُسْلِمًا، وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ» (مرة واحدة).

وفي المساء (EVENING) يقول: **«أَمْسَيْنَا عَلَى فِطْرَةِ الْإِسْلَامِ، وَكَلِمَةِ الْإِخْلَاصِ، وَعَلَى دِينِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ، وَعَلَى مِلَّةِ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا مُسْلِمًا، وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ»** (مرة واحدة).

١٢) «اللَّهُمَّ ما أصبَحَ بِي مِنْ نِعْمَةٍ، أَوْ بِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، فَمِنْكَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، فلك الحَمْدُ، وَلَكَ الشُّكْرُ» (ثلاث مرات).

وفي المساء (EVENING) يقول: **«اللَّهُمَّ ما أَمْسَى بِي مِنْ نِعْمَةٍ، أَوْ بِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، فَمِنْكَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، فلك الحَمْدُ، وَلَكَ الشُّكْرُ»** (ثلاث مرات).

١٣) «اللَّهُمَّ إِنِّي أصْبَحْتُ أُشْهِدُكَ وأُشْهِدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ وَمَلائِكَتَكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ أَنَّكَ أنتَ الله لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، وأَنَّ مُحَمَّداً ﷺ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ» (أربع مرات).



وفي المساء (EVENING) يقول: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَمْسَيْتُ أُشْهِدُكَ وأُشْهِدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ وَمَلائِكَتَكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ أَنَّكَ أنتَ اللهُ لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ، وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، وأَنَّ مُحَمَّداً ﷺ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ» (أربع مرات).

١٤) ﴿حَسْبِيَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُۖ وَهُوَ رَبُّ ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡعَظِيمِ﴾ [التوبة: ١٢٩] (سبع مرات).

١٥) «ربِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ» (ثلاث مرات).

١٦) «أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ شرِّ مَا خَلَقَ» (ثلاث مرات).

١٧) «بِسْمِ اللهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ» (ثلاث مرات).

١٨) «اللَّهُمَّ إِنِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ، وَتَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ، وَفُجَاءَةِ نِقْمَتِكَ، وَجَمِيعِ سَخَطِكَ» (ثلاث مرات).





١٩) «أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، وَذَرَأَ وَبرَأَ، ومِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمِنْ شَرِّ مَا يَعْرُجُ فِيهَا، وَمِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ فِي الْأَرْضِ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا، وَمِنْ شَرِّ فِتَنِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ طَارِقٍ إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يَا رَحْمَنُ» (مرة واحدة).

٢٠) «اللهُمَّ عَافِنِي فِي بَدَنِي، اللهُمَّ عَافِنِي فِي سَمْعِي، اللهُمَّ عَافِنِي فِي بَصَرِي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ» (ثلاث مرات).

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ» (ثلاث مرات).

٢١) «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَأَهْلِي وَمَالِي، اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِي، وَآمِنْ رَوْعَاتِي، اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي، وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي، وَمِنْ فَوْقِي، وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ مِنْ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي» (مرة واحدة).



٢٢) «اللهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي، وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأَبُوءُ بِذَنْبِي، فَاغْفِرْ لِي، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلا أَنْتَ» (مرة واحدة).

وإذا كان القارئ أنثى (**FEMALE**) تقول: **«اللهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي، وَأَنَا أَمَتُكَ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأَبُوءُ بِذَنْبِي، فَاغْفِرْ لِي، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلا أَنْتَ»**

(مرة واحدة).

٢٣) «أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيَّ الْقَيُّومَ، وَأَتُوبُ إِلَيْهِ» (ثلاث مرات).





٢٤) «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ، عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ، وَمَا لَمْ أَعْلَمْ.

اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ.

اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ ﷺ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا استعاذك مِنْهُ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ ﷺ، ومَا قَضَيْتَ لِي مِنْ قَضَاءٍ فَاجْعَلْ عَاقِبَتَهُ لِي رَشَدًا» (مرة واحدة).

٢٥) ﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِي ٱلدُّنۡيَا حَسَنَةٗ وَفِي ٱلۡأٓخِرَةِ حَسَنَةٗ وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ﴾ [البقرة: ٢٠١] (مرة واحدة).

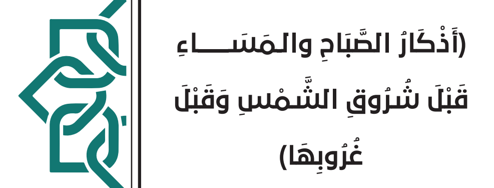






الوَظَيْفَةُ الوُسْطَى





(أَذْكَارُ الصَّبَاحِ والمَسَـــاءِ
قَبْلَ شُرُوقِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ
غُرُوبِهَا)





أَوَّلاً: المُقَدِّمَاتُ (٥أذكار):

١) ﴿رَّبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنۡ هَمَزَٰتِ ٱلشَّيَٰطِينِ ۝٩٧ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَن يَحۡضُرُونِ﴾ (عشر مرات).

٢) «رَبِّ اغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ» (عشر مرات).

٣) «ربِّ لا إله إلَّا أنْتَ، سُبْحانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ» (عشر مرات).

٤) «لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ،

---

(١) سورة [المؤمنون: ٩٧-٩٨].

(٢) من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنه، رواه أبو داود، والترمذي [صحيح].

(٣) من حديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه، وفيه: «لم يَدْعُ بها رَجُلٌ مُسْلمٌ في شَيْءٍ قَطُّ إلَّا اسْتَجاب اللهُ لهُ»، رواه الترمذي، والحاكم [حسن].

(٤) من حديث عَنْ أَبِي عَيَّاشٍ الزُّرَقِيِّ رضي الله عنه، وفيه أن من قالها إذا أصبح وإذا أمسى: «كَانَ لَهُ عِدْلَ رَقَبَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَكُتِبَ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَحُطَّ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ، وَرُفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ، وَكَانَ فِي حِرْزٍ مِنَ الشَّيْطَانِ»، رواه أبو داود، وابن ماجه [صحيح].








يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ». (عشر مرات) -يزيد في الأخيرة إن شاء- «فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَدًا عَدَدَ خَلْقِكَ، وَرِضَا نَفْسِكَ، وَزِنَةَ عَرْشِكَ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ».

٥) «رَضِيتُ بِاللهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ نَبِيًّا (وَرَسُولًا)» (ثلاث مرات).

ثانيًا: المُحَمِّدَاتُ (٤ أذكار):

٦) «رَبِّ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا يَنْبَغِي لِجَلَالِ وَجْهِكَ وَعَظِيمِ سُلْطَانِكَ» (ثلاث مرات).

٧) «سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ عَدَدَ خَلْقِهِ، وَرِضَا نَفْسِهِ، وَزِنَةَ

---

(٥) عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، وفيه أن من قاله: «وجبت له الجنة»، رواه أبو داود [حسن].

(٦) عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ حدَّثهم «أَنَّ عَبْدًا مِنْ عِبَادِ اللهِ قَالَ: يَا رَبِّ! لَكَ الْحَمْدُ ... فَعَضَّلَتْ بِالْمَلَكَيْنِ، فَلَمْ يَدْرِيَا كَيْفَ يَكْتُبَانِهَا...فَقَالَ اللهُ ﷻ لَهُمَا: اكْتُبَاهَا كَمَا قَالَ عَبْدِي، حَتَّى يَلْقَانِي فَأَجْزِيَهُ بِهَا»، رواه ابن ماجه [في إسْنَاده مقال].

(٧) عَنْ جُوَيْرِيَةَ رضي الله عنها أَنَّ النبيَّ ﷺ قال لها: «لَقَدْ قُلْتُ بَعْدَكِ أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ لَوْ وُزِنَتْ بِمَا قُلْتِ مُنْذُ الْيَوْمِ لَوَزَنَتْهُنَّ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ عَدَدَ خَلْقِهِ، وَرِضَا نَفْسِهِ، وَزِنَةَ عَرْشِهِ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ»، رواه مسلم.



عَرْشِهِ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ» (ثلاث مرات).

٨) «الْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ مِلْءَ مَا خَلَقَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ مِلْءَ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا أَحْصَى كِتَابُهُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ مِلْءَ مَا أَحْصَى كِتَابُهُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ، الْحَمْدُ لِلَّهِ مِلْءَ كُلِّ شَيْءٍ» (مرة واحدة).

٩) اللَّهمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ وسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا (تسع مرات)، ويجعل العاشرة: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي العَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ»، [وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا]

---

(٨) عنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه، قَالَ: رَآنِي النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا أُحَرِّكُ شَفَتَيَّ، فَقَالَ: "مَا تَقُولُ يَا أَبَا أُمَامَةَ؟"قُلْتُ: أَذْكُرُ اللَّهَ، قَالَ: «أَفَلا أَدُلُّكَ عَلَى مَا هُوَ أَكْثَرُ مِنْ ذِكْرِكَ اللَّهَ اللَّيْلَ مَعَ النَّهَارِ؟ ... تُعَلِّمُهُنَّ عَقِبَكَ مِنْ بَعْدَكَ»، رواه أحمد، والحاكم [صحيح].

(٩) عن كعب بن عُجْرَة رضي الله عنه، رواه البخاري.





«فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَدًا عَدَدَ خَلْقِكَ، وَرِضَا نَفْسِكَ، وَزِنَةَ عَرْشِكَ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ».

ثالثًا: الأَسَاسَاتُ (٦ أذكار):

١٠) «آيةُ الكُرْسِيِّ:

أَعُوْذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَىْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ﴾

[البقرة: ٢٥٥]» (مرَّة واحدة).

---

(١٠) أحاديث فضل آية الكرسي كثيرة، منها حديث أبي هريرة رضي الله عنه عند البخاري: «إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ، فَاقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ.. فَإِنَّكَ لَنْ يَزَالَ عَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ حَافِظٌ، وَلَا يَقْرَبَنَّكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تُصْبِحَ»، والنص على أنها تُقرأ في الصباح والمساء رواه الطبراني عن أُبَيِّ بن كَعْبٍ رضي الله عنه **[صحيح]**.



١١) الـمُعَوِّذاتُ الثَّلَاثُ «الإِخْلَاصُ، والـمُعَوِّذَتَينِ» (ثلاث مرَّات):

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ٢ لَمۡ يَلِدۡ وَلَمۡ يُولَدۡ ٣ وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدُۢ ٤﴾.

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلۡفَلَقِ ١ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ٢ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ٣ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِي ٱلۡعُقَدِ ٤ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ٥﴾.

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ١ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ٢ إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ ٣ مِن شَرِّ ٱلۡوَسۡوَاسِ ٱلۡخَنَّاسِ ٤ ٱلَّذِي يُوَسۡوِسُ فِي صُدُورِ ٱلنَّاسِ ٥ مِنَ ٱلۡجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ٦﴾.

---

(١١) عن عبد الله بن خبيب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أن ﷺ قال له: «قل هو الله أحد، والمعوِّذتين حين تمسي وحين تصبح ثلاث مرَّات تكفيك من كل شيء»، أبو داود، الترمذي [حسن].

١٢) «يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا ذَا الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ، بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ، أَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ، وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ»

(مرَّة واحدة).

١٣) «اللَّهُمَّ اخْتَرْ لي فإِنّي لا أُحْسِنُ الاختِيارَ، ودَبِّرْ لي فإِنّي لا أُحْسِنُ التَّدْبِيرَ» (مرَّة واحدة).

١٤) «رَبِّ أَجِرْنِي مِنَ النَّارِ» (سبع مرَّات).

١٥) «رَبِّ أَسْأَلُكَ الفِرْدَوسَ الأَعْلَى مِنَ الجَنَّةِ مِنْ غَيْرِ سَابِقَةِ حِسَابٍ إِنَّكَ أَنْتَ الوَهَّابُ» (سبع مرَّات).

---

(١٢) هذا دعاء فاطمة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا علَّمه النَّبي ﷺ إيَّاها، رواه البزار، وزيادة: (يا ذا الجلال والإكرام) وردت عند أحمد وغيره [حسن].

(١٣) (دعاء لبعض الصالحين).

(١٤) عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال النبي ﷺ: «من سأل الله الجنة ثلاث مرات قالت الجنة: اللهم أدخله الجنة، ومن استجار من النار ثلاث مرات قالت النار: اللهم أجره من النار»، رواه الترمذي، والسبع مرات من حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، كما عند أبي يعلى [صحيح].

(١٥) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ ﷺ: «... فَإِذَا سَأَلْتُمُ اللَّهَ فَسَلُوهُ الْفِرْدَوْسَ»، رواه ابن حبان، وأصله في البخاري [صحيح].








رابعًا: البرَكَاتُ [لِطَلَبِ الرِّزْقِ الدُّنْيَوِيِّ وَالأُخْرَوِيِّ] (٨ أذكار):

١٦) «رَبِّ -وعزَّتِك- لَا غِنَى بِي عَنْ بَرَكَاتِكَ- يَا رَبِّ، وَمَنْ يَشْبَعُ مِنْ رَحْمَتِكَ أَوْ فَضْلِكَ» (ثلاث مرات).

١٧) «رَبِّ أَسْأَلُكَ أَعْظَمَ البَرَكَةِ فِي نَفْسِي وَوَلَدِي، وَأَهْلِي وَمَالِي، وَعِلْمِي وَعَمَلِي وَوَقْتِي، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ» (مرة واحدة).

١٨) «اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ؛ فَإِنَّهُ لَا يَمْلِكُهَا إِلَّا أَنْتَ» (ثلاث مرات).

١٩) «اللَّهُمَّ آتِنِي مِنْ فَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ بِفَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ أَفْضَلَ مَا تُؤْتِي عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ» (ثلاث مرات).

---

(١٦) عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وفيه أنه من دعاء سيدنا أيوب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، رواه البخاري، وأحمد.

(١٧) (دعاء لبعضهم).

(١٨) عَنْ ابن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، رواه الطبراني في المعجم الكبير [صحيح].

(١٩) دعاء لبعض الصالحين، وأصله أنَّ رجلًا جاء النَّبيَّ ﷺ وهو يُصلِّي بنا فقال: اللَّهمَّ آتِني أفضَلَ ما تؤتي عبادَكَ الصَّالحينَ»، رواه ابن حبان، والحاكم [حسن].



٢٠) «اللَّهُمَّ صُبَّ عَليَّ الخَيرُ صَبًّا، وَلَا تَجْعَلْ عَيْشِي كَدًّا»

(ثلاث مرات).

٢١) «اللَّهُمَّ اكْفِنِي بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ، وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ» (ثلاث مرات).

٢٢) «اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ، تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ، وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ، وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ، وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ، بِيَدِكَ الْخَيْرُ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ، وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ، وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ، وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ، وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ، رَحْمَنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا

---

(٢٠) هذا دعاء النبي ﷺ لامرأة جُلَيبيب فيما رواه أبو برزة الأسلمي رضي الله عنه، رواه البيهقي في شعب الإيمان [صحيح].

(٢١) عن عليٍّ رضي الله عنه، رواه أحمد، والترمذي [حسن].

(٢٢) عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ لمعاذ رضي الله عنه: «ألا أُعلِّمُك دعاءً تدعو به لو كان عليك مثلُ جبلِ أُحُدٍ دَيْنًا لأدَّاه اللهُ عنك؟ قل يا معاذُ: اللهمَّ مالكَ الملكِ ...الحديث»، رواه الطبراني في الصغير [حسن].





تُعْطِيهِمَا مَنْ تَشَاءُ، وَتَمْنَعُ مِنْهُمَا مَنْ تَشَاءُ، ارْحَمْنِي رَحْمَةً تُغْنِينِي بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ»

(مرة واحدة).

٢٣) «اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي مِنْ خَزَائِنِ رَحْمَتِكَ رَحْمَةً لا تُعَذْبنِي بَعْدَهَا أَبَدًا فِي الدُّنْيَا والآخِرَةِ، وَمِنْ فَضْلِكَ الوَاسِعِ رِزْقًا حَلَالًا طَيِّبًا (كَثِيرًا مِدْرَارًا، مُبَارَكًا فِيْهِ، مُبَارَكًا عَلَيْهِ) لا تُفْقِرْنِي بَعْدَهُ إِلَى أَحَدٍ سِوَاكَ أَبَدًا، تَزِيدُنِي لَكَ بِهِمَا شُكْرًا، وَإِلَيْكَ فَاقَةً وَفَقْرًا، وَبِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ غِنًى وَتَعَفُّفًا، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ»

(مرة واحدة).

---

(٢٣) دعاء بكر بن عبد الله المزني رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بتصرف.





خامسًا: المُعَامَلاتُ (٩ أذكار) (مرة واحدة):

٢٤) ﴿رَبَّنَا هَبۡ لَنَا مِنۡ أَزۡوَٰجِنَا وَذُرِّيَّٰتِنَا قُرَّةَ أَعۡيُنٖ وَٱجۡعَلۡنَا لِلۡمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾.

٢٥) ﴿رَبِّ أَوۡزِعۡنِيٓ أَنۡ أَشۡكُرَ نِعۡمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنۡ أَعۡمَلَ صَٰلِحٗا تَرۡضَىٰهُ وَأَصۡلِحۡ لِي فِي ذُرِّيَّتِيٓۖ إِنِّي تُبۡتُ إِلَيۡكَ وَإِنِّي مِنَ ٱلۡمُسۡلِمِينَ﴾.

٢٦) «ربِّ اهْدِنِي لأَحْسَنِ الأَخْلاقِ والأَقْوَالِ والأَعْمَالِ، لا يَهْدِي لأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ، وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا، لا يَصْرِفُ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلا أَنْتَ».

٢٧) «اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِي تَقْوَاهَا، زَكِّهَا أَنْتَ خَيرُ مَنْ زَكَّاهَا، أَنْتَ

---

(٢٤) سورة [الفرقان: ٧٤].

(٢٥) سورة [الأحقاف: ١٥].

(٢٦) عنْ عَلِيّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، رواه مسلم.

(٢٧) عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، رواه مسلم.





وَلِيُّهَا وَمَوْلَاهَا».

٢٨) «اللَّهُمَّ احْفَظْنِي بِالْإِسْلَامِ قَائِمًا، وَاحْفَظْنِي بِالْإِسْلَامِ قَاعِدًا، وَاحْفَظْنِي بِالْإِسْلَامِ رَاقِدًا، وَلَا تُشْمِتْ بِي عَدُوًّا ولا حَاسِدًا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ خَزَائِنُهُ بِيَدِكَ، وأعوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَرٍّ خَزَائِنُهُ بِيَدِكَ».

٢٩) «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ، وَتَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ، وَحُبَّ الْمَسَاكِينِ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي، وَإِذَا أَرَدْتَ بِقَوْمٍ فِتْنَةً فَتَوَفَّنِي إِلَيْكَ، وَأَنَا غَيْرُ مَفْتُونٍ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ حُبَّكَ، وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ، وَحُبًّا يُبَلِّغُنِي حُبَّكَ -يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ».

٣٠) «اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِي الْأَمْرِ، وَالْعَزِيمَةَ عَلَى الرُّشْدِ، وَأَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ، وحُسْنَ عِبَادَتِكَ، وأَسْأَلُكَ

---

(٢٨) عن ابن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، رواه الحاكم [حسن].

(٢٩) عَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، رواه البزار [صحيح لغيره].

(٣٠) عن شداد بن أوس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، رواه أحمد، الطبراني في الكبير، وما بين القوسين زيادة من المستدرك [حسن].





مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ، وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ قَلْبًا سَلِيمًا، وَلِسَانًا صَادِقًا، (وَخُلُقًا مُسْتَقِيمًا)، وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَعْلَمُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعْلَمُ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا تَعْلَمُ، إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ».

٣١) «اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَشَرِّ الشَّيْطَانِ وَشَرَكِهِ، وَأَنْ أَقْتَرِفَ عَلَى نَفْسِي سُوءًا، أَوْ أَجُرَّهُ إِلَى مُسْلِمٍ».

٣٢) «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتُّقَى، وَالْعَفَافَ وَالْغِنَى».

---

(٣١) عن أبي بكر الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، رواه الترمذي [صحيح].

(٣٢) عن عبد الله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، رواه مسلم .



سادسًا: النَّهَارِيَّاتُ واللَّيْلِيَّاتُ [طَرَفا النَّهَارِ] (١٠ أذكار):

٣٣) «أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ لِلَّهِ عز وجل، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَالْكِبْرِيَاءُ وَالْعَظَمَةُ لِلَّهِ، وَالْخَلْقُ وَالْأَمْرُ، وَاللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَمَا سَكَنَ فِيهِمَا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَوَّلَ هَذَا النَّهَارِ صَلَاحًا، وَأَوْسَطَهُ نَجَاحًا، وَآخِرَهُ فَلَاحًا، أَسْأَلُكَ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ» (مرة واحدة).

وفي المساء (EVENING) يقول: «أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمُلْكُ لِلَّهِ عز وجل، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَالْكِبْرِيَاءُ وَالْعَظَمَةُ لِلَّهِ، وَالْخَلْقُ وَالْأَمْرُ، وَاللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَمَا سَكَنَ فِيهِمَا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَوَّلَ هَذَا اللَّيْلِ صَلَاحًا، وَأَوْسَطَهُ نَجَاحًا، وَآخِرَهُ فَلَاحًا، أَسْأَلُكَ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ» (مرة واحدة).

---

(٣٣) عن عبد الله بْنِ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، رواه ابن السني في عمل اليوم والليلة، والطبراني في الدعاء [ضعيف].

٣٤) «أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذَا الْيَوْمِ فَتْحَهُ، وَنَصْرَهُ، وَنُورَهُ، وَبَرَكَتَهُ، وَهُدَاهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِيهِ، وَشَرِّ مَا قَبْلَهُ، وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ»

(مرة واحدة).

وفي المساء (EVENING) يقول: «أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمُلْكُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هذه اللَّيلَةِ فَتْحَهَا وَنَصْرَهَا، وَنُورَهَا، وَبَرَكَتَهَا، وَهُدَاهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِيهَا، وَشَرِّ مَا قَبْلَهَا، وَشَرِّ مَا بَعْدَهَا» (مرة واحدة).

٣٥) «اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ أَوْفَرِ عِبَادِكَ حظًّا فِي كُلِّ خَيْرٍ تَقْسِمُهُ الْغَدَاةَ، ونُوْرٍ يَهْدِي، وَرَحْمَةٍ تَنْشُرُهَا، ورِزْقٍ تَبْسُطُهُ، وبَلَاءٍ تَرْفَعُهُ، وَفِتْنَةٍ تَصْرِفُهَا» (مرة واحدة).

---

(٣٤) عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، رواه أبو داود [حسن].

(٣٥) عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، رواه الطبراني في المعجم الكبير، وقال في "مجمع الزوائد": «رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ».

وفي المساء (EVENING) يقول: «اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ أَوْفَرِ عِبَادِكَ حظًّا فِي كُلِّ خَيْرٍ تَقْسِمُهُ اللَّيلَةَ، ونُوْرٍ يَهْدِي، وَرَحْمَةٍ تَنْشُرُهَا، ورِزْقٍ تَبْسُطُهُ، وبَلَاءٍ تَرْفَعُهُ، وَفِتْنَةٍ تَصْرِفُهَا»

(مرة واحدة).

٣٦) «اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا، وَبِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ نَحْيَا، وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيْكَ النُّشُورُ» (مرة واحدة).

وفي المساء (EVENING) يقول: «اللَّهُمَّ بِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ أَصْبَحْنَا، وَبِكَ نَحْيَا، وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيْكَ المَصِيرُ»

(مرة واحدة).

٣٧) «أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ لِلَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، وَإِلَيْهِ النُّشُورُ». (مرة واحدة).

(٣٦) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، رواه البخاري في "الأدب المفرد"، وأبو داود [حسن].

(٣٧) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، رواه البخاري في "الأدب المفرد"، والبزار [حسن].

وفي المساء (EVENING) يقول: «أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمُلْكُ لِلَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ» (مرة واحدة).

٣٨) «أَصْبَحْنَا عَلَى فِطْرَةِ الْإِسْلَامِ، وَكَلِمَةِ الْإِخْلَاصِ، وَعَلَى دِينِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ، وَعَلَى مِلَّةِ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا مُسْلِمًا، وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ» (مرة واحدة)

وفي المساء (EVENING) يقول: «أَمْسَيْنَا عَلَى فِطْرَةِ الْإِسْلَامِ، وَكَلِمَةِ الْإِخْلَاصِ، وَعَلَى دِينِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ، وَعَلَى مِلَّةِ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا مُسْلِمًا، وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ»

(مرة واحدة).

٣٩) «اللَّهُمَّ أَصْبَحْتُ مِنْكَ فِي نِعْمَةٍ وَعَافِيَةٍ وَسِتْرٍ؛ فَأَتِمَّ عَلَيَّ

---

(٣٨) عن عبد الرحمن بن أبزى رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، رواه أحمد، وابن السني في عمل اليوم والليلة [صحيح].

(٣٩) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، رواه ابن السني في عمل اليوم والليلة [ضعيف].

نِعْمَتَكَ وَعَافِيَتَكَ وَسِترُكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ»   (ثلاث مرات).

وفي المساء (EVENING) يقول: «اللَّهُمَّ أَمْسَيْتُ مِنْكَ فِي نِعْمَةٍ وَعَافِيَةٍ وَسِتْرٍ؛ فَأَتِمَّ عَلَيَّ نِعْمَتَكَ وَعَافِيَتَكَ وَسِتْرَكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ»   (ثلاث مرات).

٤٠) «اللَّهُمَّ ما أصْبَحَ بِي مِنْ نِعْمَةٍ، أَوْ بِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، فَمِنْكَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، فلك الحَمْدُ، وَلَكَ الشُّكْرُ»

(ثلاث مرات).

وفي المساء (EVENING) يقول: «اللَّهُمَّ ما أَمْسَى بِي مِنْ نِعْمَةٍ، أَوْ بِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، فَمِنْكَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، فلك الحَمْدُ، وَلَكَ الشُّكْرُ»   (ثلاث مرات).

(٤٠) عن عبد الله بن غَنَّام البياضي رضي الله عنه وفيه: من قال ذلك فقد أدى شكر يومه وليلته، رواه أبو داود، والنسائي في عمل اليوم والليلة [حسن].



٤١) «اللَّهُمَّ إِنِّي أصْبَحْتُ أُشْهِدُكَ وأُشْهِدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ وَمَلائِكَتَكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ أَنَّكَ أنتَ الله لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ، وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، وأَنَّ مُحَمَّداً ﷺ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ» (أربع مرات).

وفي المساء (EVENING) يقول: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَمْسَيْتُ أُشْهِدُكَ وأُشْهِدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ وَمَلائِكَتَكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ أَنَّكَ أنتَ الله لا إِلهَ إِلَّا أنْتَ، وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، وأَنَّ مُحَمَّداً ﷺ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ» (أربع مرات).

٤٢) «أَصْبَحْتُ أُثْنِي عَلَيْكَ حَمْدًا، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ» (ثلاث مرات).

وفي المساء (EVENING) يقول: «أَمْسَيْتُ أُثْنِي عَلَيْكَ حَمْدًا، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ» (ثلاث مرات).

---

(٤١) عن أنس بن مالك رضي الله عنه وفيه: من قال ذلك أربعًا، أَعتقَه الله من النار»، رواه أبو داود [حسن].

(٤٢) عن أبي هريرة رضي الله عنه، رواه النسائي في السنن الكبرى، وفي عمل اليوم والليلة [حسن].






سَابِعًا: التَّحْصِيْنُ والحِرْزُ والحِمَايَاتُ (١٢ ذِكْرًا):

٤٣) ﴿حَسْبِيَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُۖ وَهُوَ رَبُّ ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡعَظِيمِ﴾ [التوبة: ١٢٩] (سبع مرات).

٤٤) «ربِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ»

(ثلاث مرات).

٤٥) «أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ شرِّ مَا خَلَقَ»

(ثلاث مرات).

---

(٤٣) عن أبي الدرداء رضي الله عنه، وفيه أن من قاله سبع مرات كفاه الله ما أهمَّه، رواه أبو داود، موقوفًا، وابن السني مرفوعًا [صحيح].

(٤٤) عن زيد بن ثابت رضي الله عنه، رواه البخاري و مسلم .

(٤٥) عن أبي هريرة رضي الله عنه، وفيه أن النبي ﷺ قال للديغ أنه لو قاله في المساء لم يضرَّه، رواه مسلم، والترمذي.






٤٦) «بِسْمِ اللهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ» (ثلاث مرات).

٤٧) «ربِّ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الهَمِّ والحزن، وأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وأَعُوذُ بِكَ مِنَ الجُبْنِ والبُخْلِ، وأَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّينِ وقَهْرِ الرِّجَالِ، وأَعُوذُ بِكَ مِنْ سُوءِ الْكِبَرِ والهَرَمِ، وأَعُوذُ بِكَ مِنَ المَأْثَمِ والمَغْرَمِ، وأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشِّرْكِ وَالنِّفَاقِ، والسُّمْعَةِ وَالرِّيَاءِ، وأَعُوذُ بِكَ مِنَ القَسْوَةِ والغَفْلَةِ، والذِّلَّةِ والمَسْكَنَةِ، وأَعُوذُ بِكَ مِنَ الصَّمَمِ والْبَكَمِ، والْجُنُونِ وَالْبَرَصِ، وَالْجُذَامِ وسَيِّئِ الأَسْقَامِ» (مرة واحدة).

---

(٤٦) عنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وفيه أن من قاله لم يَضُرَّهُ شَيْءٌ، رواه أبو داود، والترمذي، وابن ماجه [حسن].

(٤٧) عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، رواه الحاكم، وزيادة سوء الكبر عند أبي داود، وورد بعض هذه الأدعية في عدة أحاديث في الصحيحين والسنن [صحيح].



٤٨) «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ، وَتَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ، وَفُجَاءَةِ نِقْمَتِكَ، وَجَمِيعِ سَخَطِكَ» (ثلاث مرات).

٤٩) «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ، وَدَرَكِ الشَّقَاءِ، وَسُوءِ الْقَضَاءِ، وَشَمَاتَةِ الأَعْدَاءِ» (ثلاث مرات).

٥٠) «أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، وَذَرَأَ وَبرَأَ، ومِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمِنْ شَرِّ مَا يَعْرُجُ فِيهَا، وَمِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ فِي الْأَرْضِ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا، وَمِنْ شَرِّ فِتَنِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ طَارِقٍ إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يَا رَحْمَنُ» (مرة واحدة).

---

(٤٨) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، رواه مسلم.

(٤٩) عن أَبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، رواه البخاري و مسلم.

(٥٠) عن عبد الرحمن بن خَنبْش رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، رواه أحمد [صحيح].





٥١) «أَعُوذُ بِوَجْهِ اللهِ الْعَظِيمِ، الَّذِي لَيْسَ شَيْءٌ أَعْظَمَ مِنْهُ، وَبِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ، وَبِأَسْمَاءِ اللهِ الْحُسْنَى كُلِّهَا، مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَذَرَأَ وَبَرَأَ» (مرة واحدة).

٥٢) «اللهُمَّ عَافِنِي فِي بَدَنِي، اللهُمَّ عَافِنِي فِي سَمْعِي، اللهُمَّ عَافِنِي فِي بَصَرِي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ» (ثلاث مرات).

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ» (ثلاث مرات).

٥٣) «ربِّ أَعُوذُ بِكَ أَنْ أُشْرِكَ بِكَ شَيْئًا أَعْلَمُهُ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا لَا أَعْلَمُهُ» (ثلاث مرات).

---

(٥١) عَن كَعْبَ الأَحْبَارِ أنه قَالَ: "لَوْلا كَلِمَاتٌ أَقُولُهُنَّ لَجَعَلَتْنِي يَهُودُ حِمَارًا..."، رواه مالك في الموطأ [صحيح موقوف].

(٥٢) عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، رواه أحمد [حسن].

(٥٣) عن أبي بكر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، رواه البخاري في الأدب المفرد، والضياء المقدسي [صحيح].





٥٤) «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَأَهْلِي وَمَالِي، اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِي، وَآمِنْ رَوْعَاتِي، اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي، وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي، وَمِنْ فَوْقِي، وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ مِنْ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي» (مرة واحدة).

ثَامِنًا: الأَدْعِيةُ الجامعات العَظِيمَاتُ الفَاخِرَاتُ (٤ أذكار):

٥٥) «اللهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي، وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأَبُوءُ بِذَنْبِي، فَاغْفِرْ لِي، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلا أَنْتَ» (ثلاث مرات).

---

(٥٤) عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، رواه البخاري في " الأدب المفرد، وأبو داود [حسن].

(٥٥) عن شداد بن أوس رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وفيه أَنَّ من قاله موقنًا فمات فهوَ مِن أهلِ الجنة، رواه البخاري، والترمذي، والنسائي.



وإذا كان القارئ أنثى (**FEMALE**) تقول: «**اللهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي، وَأَنَا أَمَتُك، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأَبُوءُ بِذَنْبِي، فَاغْفِرْ لِي، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلا أَنْتَ**» (ثلاث مرات).

٥٦) «أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيَّ الْقَيُّومَ، وَأَتُوبُ إِلَيْهِ» (ثلاث مرات).

٥٧) «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ، عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ، وَمَا لَمْ أَعْلَمْ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ،

---

(٥٦) عن ابن مسعود رضي الله عنه، وفيه أَنَّ من قاله ثلاثًا غُفِرت ذنوبه، وإن كان فارًّا من الزَّحْف، رواه الحاكم [صحيح].

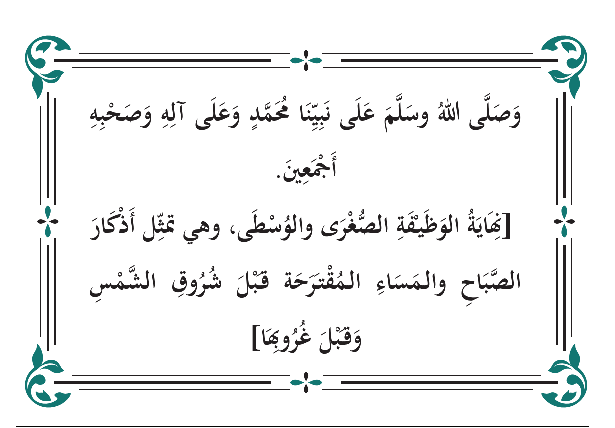
(٥٧) عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، رواه البخاري في الأدب المفرد، وأحمد [صحيح].



وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ ﷺ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا استعاذك مِنْهُ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ ﷺ، وما قَضَيْتَ لِي مِنْ قَضَاءٍ فَاجْعَلْ عَاقِبَتَهُ لِي رَشَدًا» (مرة واحدة).

٥٨) ﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِي ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي ٱلْأَخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ﴾ [البقرة: ٢٠١] (ثلاث مرات).



وَصَلَّى اللهُ وسَلَّمَ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.

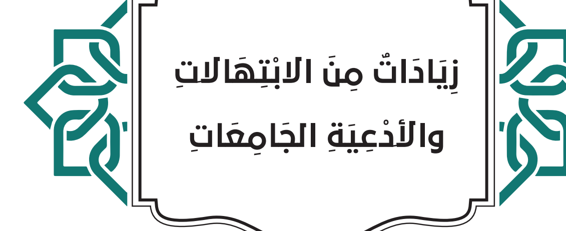
[نِهَايَةُ الوَظِيْفَةِ الصُّغْرَى والوُسْطَى، وهي تمثّل أَذْكَارَ الصَّبَاحِ والمَسَاءِ المُقْتَرَحَة قَبْلَ شُرُوقِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا]

(٥٨) عن أنس بن مالك رضي الله عنه، رواه البخاري، ومسلم.





الوظيفة الكبرى، وفيها:



زِيَادَاتٌ مِنَ الابْتِهَالاتِ والأدْعِيَةِ الجَامِعَاتِ

(ما سبق يتمُّ تعويد النفس على ترديده وحفظه، وما سيأتي يمكن أن يزيده الذَّاكِرُ عندما يكون عنده سَعة في الوقت، أو في المواسم الفاضلة مثل رمضان والحج والعمرة).





تَاسِعًا: الأَدْعِيَةُ الجَوَامِعُ

٥٩) «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيرَ الْمَسْأَلَةِ، وَخَيرَ الدُّعَاءِ، وَخَيرَ النَّجَاحِ، وَخَيرَ الْعَمَلِ، وَخَيرَ الثَّوَابِ، وَخَيرَ الْحَيَاةِ، وَخَيرَ الْمَمَاتِ، وَثَبِّتْنِي وَثَقِّلْ مَوَازِينِي، وَحَقِّقْ إِيمَانِي، وَارْفَعْ دَرَجَاتِي، وَتَقَبَّلْ صَلَاتِي، وَاغْفِرْ خَطِيئَتِي، وَأَسْأَلُكَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى مِنَ الْجَنَّةِ، آمِينَ.

- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فَوَاتِحَ الْخَيْرِ وَخَوَاتِمَهُ، وَجَوَامِعَهُ، وَأَوَّلَهُ، وَظَاهِرَهُ وَبَاطِنَهُ، وَالدَّرَجَاتِ الْعُلَى مِنَ الْجَنَّةِ، آمِينَ.

- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيرَ مَا آتِي، وَخَيرَ مَا أَفْعَلُ، وَخَيرَ مَا أَعْمَلُ، وَخَيرَ مَا بَطَنَ، وَخَيرَ مَا ظَهَرَ، وَالدَّرَجَاتِ الْعُلَى مِنَ الْجَنَّةِ، آمِينَ.

- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَرْفَعَ ذِكْرِي، وَتَضَعَ وِزْرِي، وَتُصْلِحَ أَمْرِي، وَتُطَهِّرَ قَلْبِي، وَتُحَصِّنَ فَرْجِي، وَتُنَوِّرَ لِي قَلْبِي، وَتَغْفِرَ لِي ذَنْبِي، وَأَسْأَلُكَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى مِنَ الْجَنَّةِ، آمِينَ

(٥٩) عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رضي الله عنها، رواه الحاكم، والطبراني في المعجم الكبير والأوسط [صحيح].






اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تبُارِكَ لِي فِي نفْسِي، وَفِي سَمْعِي، وَفِي بَصَرِي، وَفِي رُوحِي، وَفِي خَلْقِي، وَفِي خُلُقِي، وَفِي أَهْلِي، وَفِي محْيَايَ، وَفِي ممَاتِي، وَفِي عَمَلِي، فتقَبَّلْ حسَنَاتِي، وَأَسْأَلُكَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى مِنَ الْجَنَّةِ، آمِينَ».

٦٠) «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ، وَلَكَ الْمُلْكُ كُلُّهُ، بِيَدِكَ الْخَيْرُ كُلُّهُ، إِلَيْكَ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ، عَلَانِيَتُهُ وَسِرُّهُ، فَأَهْلٌ أَنْ تُحْمَدَ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي جَمِيعَ مَا مَضَى مِنْ ذَنوبِي، وَاعْصِمْنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي، وَارْزُقْنِي عَمَلًا زَاكِيًا، ترْضَى بِهِ عَنِّي».

٦١) اللَّهُمَّ أنت المَدْعُوُّ بِكُلِّ لِسَانٍ، المَقْصُودُ فِي كُلِّ آنٍ، نَسْأَلُكَ فَأَنْتَ المَعْرُوفُ بالإِحْسَانِ، يا مَنْ يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ والأَرْضِ، كُلَّ يَومٍ هُوَ فِي شَأْنٍ، يا مَنْ هُوَ المُتَفَضِّلُ المَنَّانُ

---

(٦٠) عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ رضي الله عنه، رواه أحمد [ضعيف].

(٦١) من دعاء لبعضهم.





يا مَنْ لا تنفَعُهُ الطَّاعَةُ، ولا يَضُرُّهُ العِصْيَانُ:

مُنَّ عَلِينَا بِغُفْرَانِكَ، اللَّهُمَّ أَنْعِمْ عَلِينَا بالعِتْقِ مِنْ نِيرَانِكَ، اللَّهُمَّ جُدْ عَلِينَا بأَوْفَرِ الحُظُوظِ مِنْ رِضْوَانِكَ، اللَّهُمَّ اكْتبُنَا فِي أَعْلَى الدَّرَجَاتِ مِنْ جِنَانِكَ، ارْزُقنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا تَحُوْلُ بِهِ بَيْنَنَا وبَينَ عِصْيانِكَ، اللَّهُمَّ لا تقْطَعْ عَنَّا مَا عَوَّدْتنَا مِنْ جَمِيلِ إِحْسَانِكَ.

٦٢) «اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَنَّانُ، بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، يا ذَا الجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، إِنِّي أَسْأَلُكَ».

٦٣) «يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ، ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ».

---

(٦٢) عن أنس رضي الله عنه، ... رواه أحمد، والنسائي [صحيح].

٦٣) عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، رواه أحمد، والترمذي [حسن].





٦٤) «اللَّهُمَّ مُصَرِّفَ الْقُلُوبِ، صَرِّفْ قُلُوبَنَا عَلَى طَاعَتِكَ».

٦٥) «رَبِّ أَعِنِّي وَلَا تُعِنْ عَلَيَّ، وَانْصُرْنِي وَلَا تَنْصُرْ عَلَيَّ، وَامْكُرْ لِي وَلَا تَمْكُرْ عَلَيَّ، وَاهْدِنِي وَيَسِّرِ الهُدَى لِي، وَانْصُرْنِي عَلَى مَنْ بَغَى عَلَيَّ، رَبِّ اجْعَلْنِي لَكَ شَكَّارًا، لَكَ ذَكَّارًا، لَكَ رَهَّابًا، لَكَ مِطْوَاعًا، إِلَيْكَ مُخْبِتًا، إِلَيْكَ أَوَّاهًا مُنِيبًا، رَبِّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي، وَاغْسِلْ حَوْبَتِي، وَأَجِبْ دَعْوَتِي، وَاهْدِ قَلْبِي، وَسَدِّدْ لِسَانِي، وَثَبِّتْ حُجَّتِي، وَاسْلُلْ سَخِيمَةَ قَلْبِي».

---

(٦٤) عن عبد الله بن عمرو بن العاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، رواه مسلم.

(٦٥) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، رواه أحمد، والترمذي [صحيح].



٦٦) ﴿رَبَّنَا ظَلَمْنَآ أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ﴾.

٦٧) «اللهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا، وَلا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، فَاغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ، وَارْحَمْنِي، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ»

٦٨) «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا اللهُ، بِأَنَّكَ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ أَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ».

٦٩) «اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ اللهَ، وَأَدْعُوكَ الرَّحْمَنَ، وَأَدْعُوكَ الْبَرَّ الرَّحِيمَ، وَأَدْعُوكَ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى كُلِّهَا، مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ

(٦٦) سورة [الأعراف: ٢٣].

(٦٧) عن أبي بكر الصديق رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، رواه البخاري.

(٦٨) عن مِحْجَنِ بْنِ الْأَدْرَعِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، رواه النسائي [صحيح].

(٦٩) من دعاء لعائشة رضي الله عنها في وجود النبي ﷺ، رواه ابن ماجه [ضعيف].







أَعْلَمْ، أَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي».

أحد عشر: فِي التَّقَرُّبِ وَالتَّحَبُّبِ إِلَى اللهِ عز وجل

٧٠) «رَبِّ أعِنِّي على ذِكْرِكَ، وَشُكْرِكَ، وَحُسْنِ عِبَادَتِك».

٧١) «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِيشَةً نَقِيَّةً، وَمِيتَةً سَوِيَّةً، وَمَرَدًّا غَيْرَ مُخْزٍ، وَلَا فَاضِحٍ».

٧٢) «اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي شَكُورًا، وَاجْعَلْنِي صَبُورًا، وَاجْعَلْنِي فِي عَيْنَيَّ صَغِيرًا، وَفِي أَعْيُنِ النَّاسِ كَبِيرًا».

٧٣) «اللَّهُمَّ بِعِلْمِكَ الْغَيْبَ، وَقُدْرَتِكَ عَلَى الْخَلْقِ، أَحْيِنِي مَا عَلِمْتَ الْحَيَاةَ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا عَلِمْتَ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي، اللَّهُمَّ

---

(٧٠) عن معاذ بن جبل رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، رواه أحمد، والنسائي [صحيح].

(٧١) عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، رواه الحاكم في المستدرك، وأحمد بنحوه [صحيح لغيره].

(٧٢) عن بريدة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، رواه البزار [ضعيف].

(٧٣) عن السائب بن مالك رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، رواه النسائي، وبنحوه أحمد، والحاكم [صحيح].





وأَسْأَلُكَ خَشْيَتَكَ فِي الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، وأَسْأَلُكَ كَلِمَةَ الْحَقِّ فِي الرِّضَا وَالْغَضَبِ، وأَسْأَلُكَ الْقَصْدَ فِي الْفَقْرِ وَالْغِنَى، وَأَسْأَلُكَ نَعِيمًا لَا يَنْفَدُ، وَأَسْأَلُكَ قُرَّةَ عَيْنٍ لَا تَنْقَطِعُ، وَأَسْأَلُكَ الرِّضَا بَعْدَ الْقَضَاءِ، وَأَسْأَلُكَ لَذَّةَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَأَسْأَلُكَ لَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ، والشَّوْقَ إِلَى لِقَائِكَ، فِي غَيرِ ضَرَّاءَ مُضِرَّةٍ، وَلا فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ، اللهُمَّ زَيِّنَّا بِزِينَةِ الْإِيمَانِ، وَاجْعَلْنَا هُدَاةً مَهْدِيِّينَ».

٧٤) «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الطَّاهِرِ الطَّيِّبِ الْمُبَارَكِ الأَحَبِّ إِلَيْكَ، الَّذِي إِذَا دُعِيتَ بِهِ أَجَبْتَ، وَإِذَا سُئِلْتَ بِهِ أَعْطَيْتَ، وَإِذَا اسْتُرْحِمْتَ بِهِ رَحِمْتَ، وَإِذَا اسْتُفْرِجْتَ بِهِ فَرَّجْتَ» أَنْ تُؤْتِيَنِي أَفْضَلَ مَا آتَيتَ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ، وتَجْعَلَنِي عِنْدَ الفَزَعِ الأَكْبَرِ مِنَ الآمِنِينَ، وعِنْدَ عُرْيِ النَّاسِ مِنْ أَوَّلِ المَكْسِيِّينَ، وعَلَى الصِّرَاطِ مِنَ العَابِرِينَ السَّابِقِينَ، كَالبَرْقِ أَوْ كَمَرِّ الطَّرْفِ بِفَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَإِلى وَجْهِكَ الكَرِيمِ مِنَ النَّاظِرِينَ.

---

(٧٤) ما بين القوسين رواه ابن ماجه من حديث عائشة رضي الله عنها [ضعيف]، والزيادة دعاء لبعضهم.





ثاني عشر: القُرْآنِيَّاتُ

(فِي مَحَبَّةِ القُرْآنِ وَطَلَبِ الرِّفْعَةِ بِهِ، وَتَفْرِيْجِ الكَرْبِ بِتِلَاوَتِهِ)

٧٥) «اللهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ، ابْنُ عَبْدِكَ، ابْنُ أَمَتِكَ نَاصِيَتِي بِيَدِكَ، مَاضٍ فِيَّ حُكْمُكَ، عَدْلٌ فِيَّ قَضَاؤُكَ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ، أَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ، أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رَبِيعَ قَلْبِي، وَنُورَ صَدْرِي، وَجِلَاءَ حُزْنِي، وَذَهَابَ هَمِّي».

٧٦) اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ أَهْلِ القُرْآنِ الَّذِينَ هُمْ أَهْلُكَ وَخَاصَّتُكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

٧٧) اللهُ.. يا مَوْلانا يا مَالِكَ المُلْكِ يا فَالِقَ الإِصْبَاحِ:
كُلُّ قُلُوبٍ عَبَدَتْ سِوَاكَ فَهِيَ تَعِيسَةٌ لَيسَ لَهَا صَلَاحٌ.

---

(٧٥) عن عبد الله بن مسعود رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، رواه أحمد [ضعيف].

(٧٦) من دعاء لبعضهم تأولًا للحديث المشهور.

(٧٧) من دعاء لبعضهم.







اللهُ.. يا مَوْلانا يا مَالِكَ المُلْكِ يا فَالِقَ الإِصْبَاحِ: كُلُّ صُدُورٍ خَلَتْ مِنْ مَحَبَّتِكَ وهَيْبَتِكَ فَهِيَ ضَيِّقَةٌ لَيْسَ لها انْشِرَاحٌ.

اللهُ.. يا مَوْلانا يا مَالِكَ المُلْكِ يا فَالِقَ الإِصْبَاحِ: كُلُّ نُفُوسٍ أَعْرَضَتْ عَنْ ذِكْرِكَ فَهِيَ مُظْلِمَةُ الأَرْجاءِ والنَّوَاح.

اللهُ.. يا مَوْلانا يا مَالِكَ المُلْكِ يا فَالِقَ الإِصْبَاحِ:

كُلُّ دُرُوبٍ تَرَكَتْ كِتابَكَ فَهِيَ شَقِيَّةٌ مَلِيئَةٌ بالمَآسِي والنَّكَباتِ والجِرَاحِ.

مَنْ لَجَأَ إَلَيكَ فَقَدْ سَعِدَ واسْتَرَاحَ، مَنْ لَجَأَ إليك ذَهَبَ عَنْهُ الهَمُّ وانْزَاحَ.

﴿ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ مَثَلُ نُورِهِۦ كَمِشۡكَوٰةٖ فِيهَا مِصۡبَاحٌۖ﴾ [النور: ٣٥].

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ يَقْرَأُ القُرْآنَ فَيَسْعَد ويَرْقَى، وَلَا تَجْعَلْنِي مِمَّنْ يَقْرَأُ القُرْآنَ فَيَضِلَّ ويَشْقَى.





٧٨) «اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي بِتَرْكِ المَعَاصِي أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي، وَارْحَمْنِي أَنْ أَتَكَلَّفَ مَا لَا يَعْنِينِي، وَارْزُقْنِي حُسْنَ النَّظَرِ فِيمَا يُرْضِيكَ عَنِّي.

اللَّهُمَّ بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ ذَا الجَلَالِ وَالإِكْرَامِ وَالعِزَّةِ الَّتِي لَا تُرَامُ، أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ بِجَلَالِكَ وَنُورِ وَجْهِكَ أَنْ تُلْزِمَ قَلْبِي حِفْظَ كِتَابِكَ كَمَا عَلَّمْتَنِي، وَارْزُقْنِي أَنْ أَتْلُوَهُ عَلَى النَّحْوِ الَّذِي يُرْضِيكَ عَنِّي، اللَّهُمَّ بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ ذَا الجَلَالِ وَالإِكْرَامِ وَالعِزَّةِ الَّتِي لَا تُرَامُ، أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ بِجَلَالِكَ وَنُورِ وَجْهِكَ أَنْ تُنَوِّرَ بِكِتَابِكَ بَصَرِي، وَأَنْ تُطْلِقَ بِهِ لِسَانِي، وَأَنْ تُفَرِّجَ بِهِ عَنْ قَلْبِي، وَأَنْ تَشْرَحَ بِهِ صَدْرِي، وَأَنْ تَغْسِلَ بِهِ بَدَنِي، فَإِنَّهُ لَا يُعِينُنِي عَلَى الحَقِّ غَيْرُكَ وَلَا يُؤْتِيهِ إِلَّا أَنْتَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ العَلِيِّ العَظِيمِ».

(٧٨) عن ابن عباس رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، رواه الترمذي، والحاكم [ضعيف].











ثالث عشر: الابْتِهَالَاتُ والتَّضَرُّعُ وشَكْوَى الغُرْبَةِ

٧٩) اللَّهُمَّ إِلَيْكَ أَشْكُو ضَعْفَ قُوَّتِي، أَشْكُو إِلَيْكَ قِلَّةَ حِيلَتِي، أَشْكُو إِلَيْكَ كَثْرَةَ ذُنُوبِي، أَشْكُو إِلَيْكَ عِظَمَ خَطِيئَتِي، أَشْكُو إِلَيْكَ ظُهُورَ فَقْرِي وَفَاقَتِي.

أَشْكُو إِلَيْكَ هَوَانِي عَلَى النَّاسِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، أَنْتَ رَبُّ الْمُسْتَضْعَفِينَ، وأَنْتَ رَبِّي.. إِلَى مَنْ تَكِلُنِي؟

ربِّ إِلَى مَنْ تَكِلُنِي؟ إِلَى عَدُوٍّ بَعِيدٍ يَتَجَهَّمُنِي؟

ربِّ إِلَى مَنْ تَكِلُنِي؟ إلى صَدِيقٍ قَرِيبٍ مَلَّكْتَهُ أَمْرِي؟

ربِّ إِلَى مَنْ تَكِلُنِي؟ إلى الجُهَلَاءِ وأَنْتَ العَلِيمُ الحَكِيمُ؟

ربِّ إِلَى مَنْ تَكِلُنِي؟ إلى السُّفَهَاءِ وأَنْتَ الرَّؤُوفُ الحَلِيمُ؟

ربِّ إِلَى مَنْ تَكِلُنِي؟ إلى الفُقَرَاءِ وأَنْتَ الغَنِيُّ الكَرِيمُ؟

---

(٧٩) أصل هذا الدعاء رواه الطبراني في "الدعاء [ضعيف].







ربِّ إِلَى مَنْ تَكِلُنِي؟ إلى الأُسَرَاءِ وأَنْتَ القَوِيُّ العَلِيُّ العَظِيمُ؟

ربِّ إنْ لَمْ يَكُنْ بِكَ غَضَبٌ عَلَيَّ فَلَا أبالي، غَيرُ أَنَّ عَافِيَتَكَ أَوْسَعُ لِي.

أَعُوذُ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ لَهُ الظُّلُمَاتُ، وَصَلَحَ عَلَيْهِ أَمْرُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، أَنْ تُنْزِلَ بِي غَضَبَكَ أَوْ تُحِلَّ عَلَيَّ سَخَطَكَ، لَكَ الْعُتْبَى حَتَّى تَرْضَى، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ.

٨٠) اللَّهُمَّ احْرُسْنِي بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ.

وَاكْنُفْنِي بِرِكْنِكِ الَّذِي لَا يُرَامُ.

وَاغْفِرْ لِي بِقُدْرَتِكَ عَلَيَّ، وَلَا أَهْلِكُ وَأَنْتَ رَجَائِي.

رَبِّ كَمْ مِنْ نِعْمَةٍ أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ قَلَّ لَكَ عِنْدَهَا شُكْرِي.

وَكَمْ مِنْ بَلِيَّةٍ ابْتَلَيْتَنِي بِهَا قَلَّ لَكَ عِنْدَهَا صَبْرِى.

فَيَا مَنْ قَلَّ عِنْدَ نِعَمِهِ شُكْرِي فَلَمْ يَحْرِمْنِي، وَيَا مَنْ قَلَّ عِنْدَ بَلِيَّتِهِ صَبْرِي فَلَمْ يَخْذُلْنِي.

---

(٨٠) دعاء ينسب إلى جعفر الصادق، وإبراهيم بن أدهم رحمهما الله تعالى.





يَا مَنْ رَآنِي عَلَى الْخَطَايَا فَلَمْ يَفْضَحْنِي، يَا ذَا الْمَعْرُوفِ الَّذِي لَا يَنْقَضِي أَبَدًا.

يَا ذَا النِّعَمِ الَّتِي لَا تُحْصَى عَدَدًا.

صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا.

رَبِّ أَدْرَأُ بِكَ فِي نُحُوْرِ خُصُومِي، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ.

رَبِّ أَعِنِّي عَلَى دِينِي بِدُنْيَايَ، وَعَلَى آخِرَتِي بِتَقْوَايَ، وَاحْفَظْنِي فِيمَا غِبْتُ عَنْهُ، وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ.

يَا مَنْ لَا تَضُرُّهُ الذُّنُوبُ وَلَا تُنْقِصُهُ الْمَغْفِرَةُ، اغْفِرْ لِي مَا لَا يَضُرُّكَ، وَأَعْطِنِي مَا لَا يُنْقِصُكَ.

رَبِّ إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ، أَسْأَلُكَ فَرَجًا قَرِيبًا، وَصَبرًا جَمِيلًا، وَرِزْقًا وَاسِعًا، وَالْعَافِيَةَ مِنْ جَمِيعِ الْبَلَاءِ، وَالشُّكْرَ عَلَى الْعَافِيَةِ.





٨١) (الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يَنْسَى مَنْ ذَكَرَهُ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يَخِيبُ مَنْ رَجَاهُ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يَكِلُ مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ إِلَى غَيْرِهِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هُوَ يَقِينَا حِينَ تَنْقَطِعُ عَنَّا الْحِيَلُ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هُوَ رَجَاؤُنَا يَوْمَ تَسُوءُ ظُنُونُنَا بِأَعْمَالِنَا.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَكْشِفُ حُزْنَنَا عِنْدَ كَرْبِنَا.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَجْزِي بِالْإِحْسَانِ إِحْسَانًا.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَجْزِي بِالصَّبْرِ نَجَاةً).

٨٢) سَأَلْنَاكَ تَذَلُّلًا فَأَعْطِنَا العَفْوَ وَالرَّحْمَةَ تَفَضُّلًا.

إِلَهَنَا يا فارجَ الهَمّ فَرّجْ هَمَّنَا، يا كَاشِفَ الغَمّ اكْشِفْ غَمَّنَا، إِلَهَنَا يا حَلِيمًا عَلَى مَنْ عَصَاهُ اغْفِرْ ذَنْبَنَا،

إِلَهَنَا يا مُغِيثَ المَلْهُوفِ أَغِثْ لَهْفَتَنَا، يا مُقِيلَ العَثَرَاتِ أَقِلْ عَثْرَتَنَا، يا رَافِعَ البَلِيَّاتِ ارْفَعْ بَلَاءَنَا.

---

(٨١) عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، رواه ابن أبي الدنيا في الشكر [حسن].

(٨٢) من دعاء لبعضهم.







يا عَظِيمًا فِي عُلَاهُ ارْحَمْ ضَعْفَنَا، يا كَبِيرًا فِي جَلَالِهِ ارْحَمْ ذُلَّنَا، يا قَابِلَ التَّوْبِ اقْبَلْ تَوْبَتَنَا.

يا سَمِيعَ الدُّعَاءِ أَجِبْ دُعَاءَنَا، مَنْ لِلْعَبْدِ الفَقِيرِ غَيْرُ غِنَاكَ، مَنْ لِلْعَبْدِ المُسِيءِ غَيْرُ حِلْمِكَ وعَفْوِكَ ورِضَاكَ؟

مَنْ لِلْعَبْدِ المَظْلُومِ غَيْرُ بَابِكَ يَقْرَعُهُ؟

مَنْ لِلْعَبْدِ المَهْمُومِ غَيْرُ فَرَجِكَ يَرْقُبُهُ؟

مَنْ لِلْعَبْدِ المَكْسُورِ غَيْرُ فَضْلِكَ يَجْبُرُهُ؟

مَنْ لِلْعَبْدِ المُقَصِّرِ غَيْرُ كَنَفِكَ يَسْتُرُهُ؟

٨٣) يا مَنْ لَمْ يَزَلْ عَلِيمًا عَظِيمًا عَلِيًّا، يا مَنْ لَمْ يَزَلْ جَبَّارًا قَهَّارًا قَادِرًا قَوِيًّا.

يا مَنْ رَفَعَ سَقْفَ السَّمَاءِ بِصَنْعَتِهِ فَاسْتَوَتْ سَقْفًا مَبْنِيًّا.

يا مَنْ سَطَحَ الأَرْضَ بِقُدْرَتِهِ وَسَقَاهَا كُلَّمَا عَطِشَتْ رِيًّا.

يا مَنْ قَسَّمَ الخَلَائِقَ سَعِيدًا وشَقِيًّا.

يا مَنْ ذَكَرَ بِرَحْمَتِهِ عَبْدَهُ زَكَرِيًّا.

---

(٨٣) من دعاء لبعضهم.







يا مَنْ يَسْمَعُ دُعَاءَ العَبْدِ إِذْ نَادَاهُ نِدَاءً خَفِيًّا.

اجْعَلْنِي عِنْدَكَ رَضِيًّا، رَبِّ كُنْ بِي حَفِيًّا، رَبِّ لا تَجْعَلْنِي بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا.

رَبِّ ارْفَعْنِي مَكَانًا عَلِيًّا، رَبِّ هَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً، واجْعَلْ لَنَا لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا.

٨٤) إِلَهَنَا يا مَنْ تَوَاضَعَ لِعَظَمَتِهِ كُلُّ شَيْءٍ، يا مَنْ ذَلَّ لِعِزَّتِهِ كُلُّ شَيْءٍ، يا مَنْ خَضَعَ لِمُلْكِهِ كُلُّ شَيْءٍ،

يا مَنْ اسْتَسْلَمَ لقدرته كُلُّ شَيْءٍ، يا مَنْ سَكَنَ لِهَيْبَتِهِ كُلُّ شَيْءٍ، يا مَنْ أَظْهَرَ بِحِكْمَتِهِ كُلَّ شَيْءٍ،

يا مَنْ تَصَاغَرَ لِكِبْرِيَائِهِ كُلُّ شَيْءٍ، يا مَنْ وَسِعَتْ رَحْمَتُهُ كُلَّ شَيْءٍ.

٨٥) يا حَبِيْبَ كُلِّ غَرِيبٍ.. يا أَنِيسَ كُلِّ كَئِيبٍ.. يا مُغِيثَ كُلِّ مَلْهُوفٍ ومَكْرُوبٍ:

---

(٨٤) من دعاء لبعضهم.

(٨٥) من دعاء لبعضهم.







أَنْتَ رَجَاؤُنا إِذَا انْقَطَعَتِ السُّبُلُ.. أَنْتَ مَلَاذُنَا إِذَا ضَاقَتِ الحِيَلُ.

اللَّهُمَّ إنَّ فِي كَرَمِكَ ما هُوَ فَوْقَ الأَمَلِ، وفِي رَحْمَتِكَ ما يُنْجِي مِنْ شُؤْمِ الزَّلَلِ.

يا مَنْ لَيْسَ مَعَهُ ربٌّ يُدْعَى.. يا مَنْ ليس فوقه خالقٌ يُخْشَى..

يا من ليس له وزيرٌ يُؤْتَى.

يا مَنْ لَيْسَ له حَاجِبٌ يُرْشَى.. يا مَنْ لا يَزْدَادُ على كَثْرَةِ السُّؤَالِ إلَّا جُوْدًا وكَرَمًا.

يا مَنْ لا يَزْدَادُ على كَثْرَةِ الحَوَائِجِ إلَّا تَفَضُّلًا وإِحْسَانًا:

ارْحَمْ عِبَادًا غَرَّهُمْ طُوْلُ إِمْهَالِكَ.. ارْحَمْ عِبَادًا أَطْمَعَهُمْ كَرَمُ نَوَالِكَ..

ارْحَمْ عِبَادًا مَدُّوا أَيَادِيَهُمْ إلى إِنْعَامِكَ وإِحْسَانِكَ وإِفْضَالِكَ..

ارْحَمْ عِبَادًا تَيَقَّنُوا أَنَّه لا غِنَى لَهُمْ عَنْ سُؤَالِكَ..

ارْحَمْ عِبَادًا ذَلُّوا لِعِزِّكَ وجَلَالِكَ.. ولَوْلَاكَ لَمْ يَصِلُوا إلى ذَلِكَ.

ارْحَمْ عِبَادًا يَنْتَظِرُونَ مِنْ رَحْمَتِكَ أَنْ تُنْجِيَهُمْ مِنَ المَهَالِكِ.







اللَّهُمَّ إِنْ لَمْ نَكُنْ كَمَا أَمَرْتَنَا فَأَنْتَ ذُوْ عِزٍّ وغِنًى، ونَحْنُ المَسَاكِينُ، إِنْ لَمْ تَكُنْ لَنَا إِلَهَنَا فإِلَى مَنْ نَلْجَأُ إِلَيْهِ رَبَّنَا.

٨٦) يا مَنِ امْتَدَّتْ لِمَسْأَلَتِهِ أَكُفُّ السَّائِلِينَ، يا مَنْ خَرَّتْ لِعَبَادَتِهِ وُجُوهُ السَّاجِدِينَ.

يا مَنْ عَجَّتْ بِتَلْبِيَتِهِ أَصْوَاتُ المُلَبِّينَ، يا مَنْ طَمَحَتْ لِمَعْرُوفِهِ أَبْصَارُ الآمِلِينَ.

يا مَنْ عَنَتْ لَهُ الوُجُوهُ، وخَشَعَتْ لَهُ الأَصْوَاتُ، يا مَنْ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عِنْ عِبَادِهِ، ويَعْفُوْ عِنِ السَّيِّئَاتِ،

افْتَحْ لِي فَتْحًا مُبِينًا، واغْفِرْ لِي مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِي ومَا تَأَخَّرَ.

وأَتِمَّ نِعْمَتَكَ عَلَيَّ، واهْدِنِي صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا، وانْصُرْنِي نَصْرًا عَزِيزًا.

وأَنْزِلِ السَّكِيْنَةَ عَلَى قَلْبِي، وَأَثِبْنِي فَتْحًا قَرِيبًا.

---

(٨٦) من دعاء لبعضهم.







٨٧) اللَّهُمَّ أَنْتَ أَحَقُّ مَنْ ذُكِرَ، وَأَحَقُّ مَنْ عُبِدَ، وَأَحَقُّ مَنْ حُمِدَ، وأَوْلَى مَنْ شُكِرَ، وَأَنْصَرُ مَنِ ابْتُغِيَ، وَأَرْأَفُ مَنْ مَلَكَ، وَأَجْوَدُ مَنْ سُئِلَ، وأَكْرَمُ مَنْ أَعْطَى، وأَعْفَى مَنْ قَدَرَ، وأَعْدَلُ مَنِ انْتَقَمَ.

رَبَّنَا نَحْمَدُكَ عَلَى حِلْمِكَ بَعْدَ عِلْمِكَ، وعَفْوِكَ بَعْدَ قُدْرَتِكَ.

رَبَّنَا أَنْتَ المَلِكُ لا شَرِيكَ لَكَ، والوَاحِدُ لا نِدَّ لَكَ، والغَنِيُّ فَلَا ظَهِيرَ لَكَ.

كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَكَ، وَكُلُّ مُلْكٍ زَائِلٌ إِلَّا مُلْكُكَ. وكُلُّ فَضْلٍ مُنْقَطِعٌ إِلَّا فَضْلُكَ.

لَنْ تُطَاعَ إِلَّا بِإِذْنِكَ ورَحْمَتِكَ، وَلَنْ تُعْصَى إِلَّا بِعِلْمِكَ وحِكْمَتِكَ.

تُطَاعُ فَتَشْكُرُ، وَتُعْصَى فتَغْفِرُ.

كُلُّ نِقْمَةٍ مِنْكَ عَدْلٌ، وكُلُّ نِعْمَةٍ مِنْكَ فَضْلٌ.

أَقْرَبُ شَهِيدٍ، وَأَدْنَى حَفِيظٍ، حُلْتَ دُونَ النُّفُوسِ، وَأَخَذْتَ بِالنَّوَاصِي، وسَجَّلْتَ الْآثَارَ وكَتَبْتَ الْآجَالَ. الْقُلُوبُ لَكَ مُفْضِيَةٌ وَالسِّرُّ عِنْدَكَ عَلَانِيَةٌ، والغَيْبُ عِنْدَكَ شَهَادَةٌ، والْحَلَالُ مَا أَحْلَلْتَ،

(٨٧) كثيرٌ منه رواه الطبراني في المعجم الكبير، والدعاء، وبقيته دعاء لبعضهم [ضعيف].





وَالْحَرَامُ مَا حَرَّمْتَ، وَالدِّينُ مَا شَرَعْتَ، وَالْأَمْرُ مَا قَضَيْتَ، وَالْخَلْقُ خَلْقُكَ، وَالْعَبْدُ عَبْدُكَ، وَأَنْتَ اللَّهُ الرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ، أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ لَهُ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ، وَبِكُلِّ حَقٍّ هُوَ لَكَ، وَبِحَقِّ السَّائِلِينَ عَلَيْكَ، أَنْ تَقْبَلَنِي فِي هَذِهِ الْغَدَاةِ (أَوْ فِي هَذِهِ الْعَشِيَّةِ) وَأَنْ تُجِيرَنِي مِنَ النَّارِ بِقُدْرَتِكَ.

٨٨) سُبْحَانَكَ مَا عَبَدْنَاكَ حَقَّ عِبَادَتِكَ. سُبْحَانَكَ مَا حَمِدْنَاكَ حَقَّ حَمْدِكَ. سُبْحَانَكَ مَا شَكَرْنَاكَ حَقَّ شُكْرِكَ. سُبْحَانَكَ مَا عَرَفْنَاكَ حَقَّ مَعْرِفَتِكَ. سُبْحَانَكَ ما قَدَرْنَاكَ حَقَّ قَدْرِكَ.

سُبْحَانَكَ لا نُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ كَمَا أَثْنَيْتَ أَنْتَ عَلَى نَفْسِكَ.

فَلَكَ الحَمْدُ حَتَى تَرْضَى، وَلَكَ الحَمْدُ إِذَا رَضِيتَ، وَلَكَ الحَمْدُ بَعْدَ الرِّضَى دَائِمًا أَبَدًا.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنْ أَعْظَمِ عِبَادِكَ حَظًّا فِي كُلِّ خَيْرٍ تَمْنَحُهُ، أو رِزْقٍ تَبْسُطُهُ، أو ضُرٍّ تَكْشِفُهُ، أو بَلَاءٍ تَرْفَعُهُ، أو نَوْر تَهْدِي بِهِ، أو رَحْمَةٍ

(٨٨) دعاء عام لبعضهم.





تَنْشُرُهَا، أو فِتنَةٍ تَصْرِفُهَا.

اللَّهُمَّ إنَّا نَسَأَلُكَ رَحْمَةً تَهْدِي بِهَا قُلُوبَنَا، وتَجْمَعُ بِهَا شَمْلَنَا، وَتَلُمُّ بِهَا شَعَثَنَا، وتَرُدُّ بِهَا غَائِبَنَا، وتُزَكِّي بِهَا عَمَلَنَا، وتُلْهِمُنَا بِهَا رُشْدَنَا، وتَعْصِمُنَا بِهَا مِنْ سُوءِ أَعْمَالِنَا.

٨٩) اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيس قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ.

تَمَّ نُورُكَ فَهَدَيْتَ، فَلَكَ الْحَمْدُ، وَعَظُمَ حِلْمُكَ فَغَفَرْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ.

وَبَسَطْتَ يَدَكَ فَأَعْطَيْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، رَبَّنَا وَجْهُكَ أَكْرَمُ الْوُجُوهِ، وَجَاهُكَ أَعْظَمُ الْجَاهِ، وَعَطِيَّتُكَ أَفْضَلُ العَطَايَا وَأَهْنَؤُهَا، تُطَاعُ رَبَّنَا فَتَشْكُرُ، وَتُعْصَى رَبَّنَا فَتَغْفِرُ، وَتُجِيبُ الْمُضْطَرَّ، وَتَكْشِفُ الضُّرَّ.

(٨٩) ما بين القوسين رواه مسلم، وما قبله ابتهال ثابت، ومن قوله «تمَّ نورك...» رواه أبو يعلى.



وتَشْفِي السَّقِيمَ، وتَغْفِرُ الذَّنْبَ، وتَقْبَلُ التَّوْبَةَ، ولا يَجْزِي بِآلَائِكَ أَحَدٌ ولَا يَبْلُغُ مِدْحَتَكَ قَولُ قَائِلٍ.

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، (وَنَفْسٍ لَا تَشْبَعُ)، وعَمَلٍ لا يُرْفَعُ، و قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، (وعَيْنٍ لَا تَدْمَعُ)، وَقَوْلٍ لَا يُسْمَعُ، (ودَعْوَةٍ لَا يُسْتَجَابُ لَهَا».

٩٠) اللَّهُمَّ إِلَيكَ خَرجْنَا، وبِفَنَائِكَ أَنَخْنَا، وإِيَّاكَ أَمَّلْنَا، ومَا عِنْدَكَ طَلَبْنَا، ولِإِحْسَانِكَ تَعَرَّضْنَا، ورَحْمَتَكَ رَجَوْنَا، وَمِنْ عَذَابِكَ أَشْفَقْنَا، وإِلَيكَ بِأَثْقَالِ الذُّنُوبِ هَرَبْنَا.

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ».

---

(٩٠) المقدمة من دعاء لبعضهم، وما بين القوسين رواه مسلم من حديث عائشة رضي الله عنها.




رابع عشر: الدُّعَاءُ لِلْخَاصِّ والعَامِّ مِنَ العَالَمِينَ (مرة واحدة)

٩١) اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ولِوَالِدَيَّ وارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا، واغْفِرْ لأَهْلِي وذُرِّيَّتِي، ولِكُلِّ مَنْ لَهُ فَضْلٌ عَلَيَّ، ولِمَنْ عَلَّمَنِي مِنْ كِتَابِكَ حَرْفًا، ولِمَنْ أَحْسَنَ إِلَيَّ أَوْ أَسَأْتُ إِلَيْهِ، ولِلْمُسْلِمِينَ والمُسْلِمَاتِ، والمُؤْمِنِينَ والمُؤْمِنَاتِ، الأَحْيَاءِ مِنْهُمْ والأَمْوَاتِ، إنَّكَ سَمِيعٌ قَرِيبٌ مُجِيبُ الدَّعَوَاتِ».

٩٢) اللَّهُمَّ ارْحَمْ أُمَّةَ عَبْدِكَ مُحَمَّدٍ ﷺ رَحْمَةً عَامَّةً يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. إِلَهَنَا مَسَّنَا الضُّرُّ وأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ: فَرِّجْ عَنِ المُسْلِمِينَ عَاجِلًا غَيْرَ آجِلٍ، واجْعَلْنِي وسَائِرَ أُمَّةِ عَبْدِكَ مُحَمَّدٍ ﷺ أَهْلًا لِوِلَايَتِكَ، ونُصْرَتِكَ، وتَأْيِيدِكَ، وتَوْفِيقِكَ، ومَحَبَّتِكَ، ورِضَاكَ. اجْعَلْنَا مِمَّنْ تُحِبُّهُمْ ويُحِبُّوْنَكَ، ونَجْعَلُكَ فِي نُحُورِ المَاكِرِينَ والفَاسِدِينَ والمُجْرِمِينَ

---

(٩١) دعاء عام.

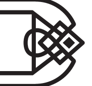
(٩٢) دعاء عام.







والـمُعْتَدِينَ والبَاغِينَ والظَّالِمِينَ، ونَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ يَا أَكْرَمَ الأَكْرَمِينَ.



خامس عشر: الذِّكْرُ المُكَرَّرُ الضَّرُوْرِيُّ

٩٣) «سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ» (مائة مرة)، ويَخْتِمُ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ.

٩٤) «أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ» (مائة مرة)، ويَخْتِمُ: «أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيَّ الْقَيُّومَ، وَأَتُوبُ إِلَيْهِ».

---

(٩٣) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، رواه مسلم.

(٩٤) عن الأغر المزني رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ، وأحمد.







سادس عشر: الخِتَامُ (مرة واحدة)



٩٥) «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَأَزْوَاجِهِ، وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وآلِ إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَأَزْوَاجِهِ، وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وآلِ إِبْرَاهِيمَ، فِي العَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ».

٩٦) «صَلِّ عَلَيْهِمْ صَلَاةً تَشْرَحُ بِهَا صُدُوْرَنَا، وتُيَسِّرُ بِهَا أُمُوْرَنَا، وتَهْدِي بِهَا قُلُوبَنَا، وتُلْهِمُنَا بِهَا رُشْدَنَا، وتَرْفَعُ بِهَا ذِكْرَنَا، وتُعْلِي بِهَا قَدْرَنَا، وتُنَوِّرُ بِهَا قُبُوْرَنَا، وتَعْصِمُنَا بِهَا مِنَ الزَّلَلِ، وتَحْفَظُنَا بِهَا مِنْ كُلِّ سُوْءٍ، وعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ، وسَلِّمْ».

---

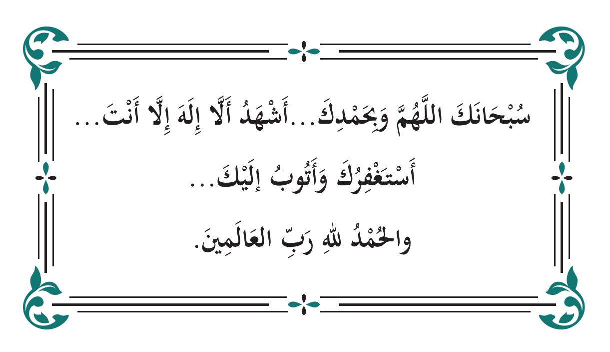
(٩٥) عن أبي حُمَيْدٍ السَّاعدي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، رواه البخاري.

(٩٦) صلاة عامة على رسول الله ﷺ.





٩٧) «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ- عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ ورَسُولِكَ وخَلِيلِكَ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ- وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ، وسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَدًا، عَدَدَ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ، وخَطَّ بِهِ قَلَمُكَ، وأَحْصَاهُ كِتَابُكَ، وارْضَ اللَّهُمَّ عَنْ سَادَاتِنَا أَبِي بَكْرٍ وعُمَرَ وعُثْمَانَ وعَلِيٍّ، وعَنِ الصَّحَابَةِ والتَّابِعِينَ، وتَابِعِيهِمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وعَنَّا مَعَهُمْ بِمَنِّكَ وكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ».



(٩٧) صلاة عامة على رسول الله ﷺ.



بارقة

تذوق طعم الحياة

حَمْدًا لَكَ اللَّهُمَّ، حَمْدًا لا يُحْصِيْهِ العَدَدُ، أَحَقُّ مَا قَالَ العَبْدُ، كَمَا يَنبْغِي لِجَلَالِ وَجْهِكَ وَعَظِيمِ سُلْطَانِكَ، وصَلَاةً وسَلَامًا عَلَى مَنْ أَرْسَلْتَهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ، وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ وبَعْدُ:

أيُّهَا الْمُترَقِّي فِي مَدَارِجِ الكَمَالِ، وَمَسَالِكِ العِبَادةِ لِذِي الإِكْرَامِ والجَلَالِ: هَلُمَّ بِنَا نَتَذَوَّقُ طَعْمَ هَذِهِ الحَيَاةِ مِنْ خِلَالِ هَذِهِ الأَذْكَارِ.. الَّتِي يُرَدِّدُهَا المُخْبِتُونَ المُنِيبُونَ طَرَفَيِ النَّهَارِ: بَعْدَ صَلَاةِ الفَجْرِ وقُبَيْلَ صَلَاةِ المَغْرِبِ.. يَشْدُو بِهَا العَبْدُ لِيَشْعُرَ بِنَفْسِهِ وأَنْفَاسِهِ، وحَيَاتِهِ ولَحَظَاتِهِ فِي عَالَمٍ مِنَ الرَّاحَةِ والاطْمِئْنَانِ، والسَّكِيْنَةِ وَبَهْجَةِ الحَيَاةِ، وَالحِمَايَةِ مِنَ الهُمُوْمِ وَالذُّنُوْبِ، والمَخَاطِرِ القَادِمَةِ ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَتَطۡمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكۡرِ ٱللَّهِۗ أَلَا بِذِكۡرِ ٱللَّهِ تَطۡمَئِنُّ ٱلۡقُلُوبُ﴾ [الرعد: ٢٨]، فَنَافِسْ مَعِيْ عَسَى أَنْ نُصَبِّرَ أَنْفُسَنَا مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالغَدَاةِ وَالعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ؛ فالذِّكْرُ حَيَاةٌ بَلْ هُوَ الحَيَاةُ كُلُّ الحَيَاةِ..



يَصِفُ النَّبِيُّ ﷺ ذَلِكَ فيقول: «مَثَلُ الَّذِي يَذْكُرُ رَبَّهُ وَالَّذِي لاَ يَذْكُرُ مَثَلُ الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ»[98]، وَاللهُ -جلَّ مَجْدُهُ وتعَالَى جَدُّهُ- يَفْتَحُ لَكَ سُبُلَ السَّلَامِ بِهَذَا لِيَجْعَلَ الذِّكْرَ رُوْحَكَ وَنُوْرَكَ، فَيَقُولُ: ﴿أَوَمَن كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَٰهُ وَجَعَلْنَا لَهُۥ نُورًا يَمْشِي بِهِۦ فِي ٱلنَّاسِ﴾ [الأنعام: ١٢٢].

هَلُمَّ مَعَي نَتَذَوَّقُ طَعْمَ الحَيَاةِ، وَنتَفَيَّأُ أَنْوَارَ الْمُخْبِتِينَ الهُدَاةِ، وَسَتَرَى ضِمْنَ الأَذْكَارِ بَعْضَ الأَدْعِيَةِ الَّتِي اسْتُقِيَتْ مِنْ أَحَادِيْثَ يَظْهَرُ فِيْهَا بَعْضُ الضَّعَفِ حسَبَ قَوَانِينَ الإِسْنَادِ، لَكِنَّكَ تَعْلَمُ مَهْيَعَ الرَّشَادِ فِي أَمْثَالِهَا؛ فَالضَّعِيفُ شَيْءٌ، والمَوْضُوعُ المَكْذُوبُ شَيْءٌ آخَرُ.

وقَدْ لَخَّصَ لَكَ ابْنُ حَجَرٍ رحمه الله المَنْهَجَ المَسْتَقِيمَ فِي رَدِّهِ عَلَى ابْنِ الجَوْزِيّ رحمه الله عِنْدَمَا تَكَلَّمَ عَنْ وُجُودِ ما يُرَدُّ فِي مُسْنَدِ الإِمَامِ أَحْمَدَ رحمه الله، فَقَالَ:

(٩٨) عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه، رواه البخاري، ومسلم.

" الْأَحَادِيثُ الَّتِي ذَكَرَهَا لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ مِنَ أَحَادِيثِ الْأَحْكَامِ فِي الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ، والتَّسَاهُل فِي إِيرُادِهَا مَعَ تَرْكِ الْبَيَانِ بِحَالِهَا شَائِعٌ، وَقَدْ ثَبَتَ عَنِ الإِمَامِ أَحْمَدَ رحمه الله وَغَيرِهِ مِنَ الْأَئِمَّةِ أَنَّهُمْ قَالُوا: إِذَا رَوَيْنَا فِي الْحَلَال وَالْحَرَام شَدَّدْنَا، وَإِذَا رَوَيْنَا فِي الْفَضَائِلِ وَنَحْوِهَا تَسَاهَلْنَا".

ثُمَّ أَرْدَفْتُ أَذْكَارَ طَرَفَيِ النَّهَارِ بِأَدْعِيَةٍ عَامَّةٍ إِمَّا أَنْ تَكُوْنَ ثَبَتَتْ مَأْثُوَرَةً، وإمَّا أَنْ تَكُوْنَ نُسِبَتْ لِمَنْ ظُنَّ فِيْهِمُ الصَّلَاحُ؛ وِهِيَ تَجْرِي عَلَى الْمَنْهَجِ القَوِيمِ، فَأَرْجُو أَنْ تتَلَقَّفَهَا بِانْشِرَاحٍ؛ إِذْ ذَلِكَ سَبِيلُ العُلَمَاءِ السَّابِقِينَ فِي أَخْذِ بَعْضِهِمْ عَنْ بَعْضٍ، وَقَدْ يَلْفِتُ نَظَرَكَ هَذَا التَرْتِيْبُ لِلْأَذْكَارِ.. فَاعْلَمْ أَنَّهُ مُجَرَّدُ اخْتِيَارٍ سَاقَتْهُ الرَّغْبَةُ فِي تَسْهِيلِ الحِفْظِ، والْمَحَبَّةُ لِلاسْتِحْضَارِ فِي العَشِيِّ والإِبْكَارِ، وإلَّا فَلَا يُوْجَدُ دَلِيلٌ عَلَى لُزُومِهِ، والأَمْرُ فِيْهِ وَاسِعٌ.

(٩٩) القول المسدد في الذب عن مسند أحمد (ص: ١١).





اللَّهُمَّ ارْفَعْنَا بِذِكْرِكَ مَكَانًا عَلِيًّا، وَكُنْ بِنَا حَفِيًّا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

﴿رَّبَّنَآ إِنَّنَا سَمِعۡنَا مُنَادِيٗا يُنَادِي لِلۡإِيمَٰنِ أَنۡ ءَامِنُواْ بِرَبِّكُمۡ فَـَٔامَنَّاۚ رَبَّنَا فَٱغۡفِرۡ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرۡ عَنَّا سَيِّـَٔاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ ٱلۡأَبۡرَارِ ١٩٣ رَبَّنَا وَءَاتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخۡزِنَا يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۖ إِنَّكَ لَا تُخۡلِفُ ٱلۡمِيعَادَ﴾

[آل عمران: ١٩٣، ١٩٤].



عبد السلام مقبل المجيدي

s1435y@gmail.com

https://orcid.org/0009-0001-8296-1299



رابط الأوركيد



موقع بصائر المعرفة القرآنية







فهرس المحتويات

الوظيفة الصغرى (أَذْكَارُ الصَّبَاحِ والمَسَاءِ قبل شروق الشمس وقبل غروبها)................. ٦
الوظيفة الوسطى (أَذْكَارُ الصَّبَاحِ والمَسَاءِ قبل شروق الشمس وقبل غروبها)............ ١٥
أَوَّلاً: المُقَدِّمَاتُ (٥أذكار):... ١٦
ثانيًا: المُحَمِّدَاتُ (٤ أذكار): ١٧
ثالثًا: الأَسَاسَاتُ (٦ أذكار):.. ١٩
رابعًا: البَرَكَاتُ [لِطَلَبِ الرِّزْقِ الدُّنيَوِيّ وَالأُخْرَوِيّ] (٨ أذكار): ٢٢
خامسًا: المُعَامَلَاتُ (٩ أذكار) (مرة واحدة):.................................... ٢٥
سادسًا: النَّهَارِيَّاتُ واللَّيْلِيَّاتُ [طَرَفا النَّهَارِ] (١٠ أذكار):............................. ٢٨
سَابِعًا: التَّحْصِيْنُ والحِرْزُ والحِمَايَاتُ (١٢ ذِكْرًا):.................................... ٣٠
ثَامِنًا: الأَدْعِيَةُ الجامعات العَظِيمَاتُ الفَاخِرَاتُ (٤ أذكار): ٣٨
الوظيفة الكبرى، وفيها: زِيَادَاتٌ مِنَ الابْتِهَالَاتِ والأَدْعِيَةِ الجَامِعَاتِ....................٤١
تَاسِعًا: الأَدْعِيَةُ الجَوَامِعُ:.. ٤٢
عَاشِرًا: أَدْعِيَةٌ فِي الابْتِهَالِ وطَلَبِ المَغْفِرَةِ:.. ٤٦
أحد عشر: فِي التَّقَرُّبِ وَالتَّحَبُّبِ إِلَى اللهِ عز وجل ٤٧
ثاني عشر: القُرْآنِيَّاتُ (فِي مَحَبَّةِ القُرْآنِ وَطَلَبِ الرِّفْعَةِ بِهِ، وَتَفْرِيْجِ الكَرْبِ بِتِلَاوَتِهِ):.........٤٩
ثالث عشر: الابْتِهَالَاتُ والتَّضَرُّعُ وشَكْوَى الغُرْبَةِ:.................................. ٥٢
رابع عشر: الدُّعَاءُ لِلْخَاصِّ والعَامِّ مِنَ العَالَمِينَ (مرة واحدة):........................ ٦٤
خامس عشر: الذِّكْرُ المُكَرَّرُ الضَّرُوْرِيُّ:.. ٦٥
سادس عشر: الخِتَامُ:... ٦٦
بَارِقَةٌ (تَذَوَّقْ طَعْمَ الحَيَاةِ).. ٦٨
فهرس المحتويات ٧٢